الأساليب الإنشائية في مراثي آل البيت (ع) للسيد حيدر الحلي (دراسة أسلوبية)

د. فارس عزيز مسلم

كلية الاداب- جامعة بابل

يتناول هذا البحث الأسلوبي المتواضع الأساليب الإنشائية في مراثي آل البيت (ع) المؤلفة من (٢٢) قصيدة ومقطوعة واحدة ويبلغ عدد أبياتها (١١٤٤) بيتا ، عند الشاعر العراقي السيِّد حيدر الحلي [i] (١٨٣١ – ١٨٨٦ أو ١٨٨٧) ، لشهرته الواسعة في الرثاء عامة ، وفي رثاء الإمام الحسين (ع) خاصة .

إذْ يكاد يجمع الباحثون والدارسون وأصحاب التراجم الأدبية على إن شعر السيد حيدر الحلي في رثاء الإمام الحسين (ع) خاصة هُوَ أجود شعره [ii] ، فقد نال السيد حيدر الحلي " في هذا المضمار إعجاب كبار الشعراء والأدباء في عصره " [iii] وقد عُدَّ "كإمام في صناعة الرثاء " [iv] وقد " أُشتهر بحولياته في رثاء الحسين " [v] حتى فضَّله بعض مصنِّفي أدب الطف على كل مَن تعاطى رثاء الإمام الحسين (ع) من " فحول شعراء الشيعة المتقدمين والمتأخرين " [vi] .

ومهما يكن من أمر ، فان مراثي أهل البيت (ع) للسيد حيدر الحلي هي قمة إبداع شعره لذلك فهي جديرة بالدرس وقمينة بالبحث لكي نستكشف فيها سرَّ الإبداع ونستشف منها روح الأسلوب .

الأساليب الإنشائية :

ينقسم الكلام إلى خبر وإنشاء [vii] وذلك " لأنَّهُ إمَّا أن يكون لنسبته (الكلام) خارج تطابقه أو لا تطابقه ، أو لا يكون لها خارج ، الأول الخبر ، والثاني الإنشاء " [viii] فالخبر – إذن – هُوَ " كلُّ كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته " [ix] والإنشاء هُوَ " كلُّ كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته " [x] .

إنَّ الأساليب الإنشائية أكثر تعبيراً عن العاطفة من الأساليب الخبرية فمن مقوّمات الأساليب الإنشائية " الترجمة عن الانطباعات العاطفية دون المقرَّرات العقلية ، فهي تعكس أزمة الشعور وحيرة العقل أكثر من حقيقة العلم وصادق الرأي " [xi] وبما أنَّ شعر السيد حيدر الحلي في مراثي أهل البيت (ع) يقوم على العاطفة أوّلاً ، العاطفة الدينية ، والعاطفة النسبية – إن صحَّ التعبير – لان أهل البيت (ع) هم أجداد الشاعر وبما إنَّ الشاعر قد عُرف عنهُ انَّهُ كان مطالباً بالثأر من قتلة وظلمة آل البيت (ع) – كما سيأتي بيانه وتفصيله – فإن الجملة الإنشائية كانت اقرب إلى ذوقه وأقدر من الجملة الخبرية على ترجمة عواطف الشاعر المتقدة بالحماس فـ " الجملة الإنشائية من خصائص شعر الحماسة ، إذ يختفي فيها الهمس أو يضؤل ، وتعلو نبرة الخطاب لتكون أكثر قدرة على استنهاض الهمم وإثارة المشاعر ، بخلاف الجملة الخبرية التي تنساب انسياباً هادئاً ليس فيه تدفق حاد " [xii] .

وتنقسم الإنشاء – بدوره أيضا – على قسمين هما :

١. الإنشاء الطلبي :

" وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب" [xiii] وهو تسعة أنواع أو أقسام هي :

(١) الأمر	(٢) النهي	(٣) الدعاء
(٤) العرض	(٥) التحضيض	(٦) التمنِّي
(٧) الترجي	(٨) النداء	(٩) الاستفهام [xiv]

ولكنني سأقصر دراستي على خمسة أنواع منها فقط هي (١) الاستفهام (٢) الأمر (٣) النداء (٤) النهي (٥) الدعاء . وذلك لان هذه الأنواع الخمسة تمثل سمات أسلوبية غالبة في مراثي الشاعر موضوع الدراسة . وأنواع

الإنشاء الطلبي " تخرج عن الأغراض الحقيقية وتؤدي معاني جديدة للأديب فيها تصرّف كبير " [xv] .

٢. الإنشاء غير الطلبي :

وهو ما لا يستدعي مطلوباً ولهُ أساليب متعددة منها صيغ المدح والذم والتعجب والقسم وغيرها [xvi] " ولا يهتم البلاغيون بهذه الأساليب الإنشائية لقلة الأغراض المتعلقة بها ؛ ولأنَّ معظمها أخبار نقلت عن معانيها الأصلية " [xvii] فهذه الأساليب الإنشائية – على قول جمهور البلاغيين – " لا تُستعمل إلاَّ في معانيها التي وضعت لها " [xviii] . ولكن هذا القول لا يصح ، على إطلاقه ، على كُلِّ منشيء أو شاعر ، فإن الشاعر قد يتصرَّف بالأساليب الإنشائية غير الطلبية ويخرج بها إلى معانٍ مجازية كما فعل الشاعر السيد حيدر الحلي – كما سيمرُّ بنا خلال هذه الدراسة – .

وسوف اقتصر في دراستي على دراسة أسلوبين فقط هما (القسم) و (التعجب) لأنهما يشكلان سمة أسلوبية بارزة في مراثي الشاعر موضوع الدراسة .

الإنشاء الطلبي :

١. الاستفهام :

الاستفهام ، اصطلاحاً ، هُوَ " طلب الفهم عن حقيقة الشيء أو اسمه أو عدده ، أو صفة من صفاته " [xix] وللاستفهام حرفان هما (الهمزة) و (هل) وتأتي (الهمزة) للتصوّر والتصديق ، وتأتي (هل) للتصديق فقط ، ويُجاب عنها بـ (نعم) أو (لا) ، والباقي أسماء مبنية مثل : متى ، وأين ، وكيف ، وكم ماعدا (أي) فهي معربة [xx] وإذا خرج الاستفهام من المعنى الحقيقي – طلب الجواب عن سؤال ما – إلى المعنى المجازي فإنَّهُ يؤدي " ظاهرة جمالية وبلاغية لا تُعرف في الأسلوب الحقيقي " [xxi] وقد استغلَّ الشاعر السيد حيدر الحلي هذه الظاهرة البلاغية والجمالية في الاستفهام المجازي في مراثي آل البيت وتفنَّن فيها حتى أصبحت سمة من سماته الأسلوبية ، فقد خرج الاستفهام المجازي إلى أغراض عديدة هي :

١. الاستنهاض :

استنهض السيد حيدر الحلي بأسلوب الاستفهام الإمام المهدي (عج) في الكثير من القصائد ، كقوله مخاطباً الإمام المهدي (عج) :

إلـــى مَ وحتـــى مَ تشـــكو العُقـــام ... لســـيفكَ أمُّ الـــوغى العـــاقر ؟!
وكـــم تتلظـــى عطـــاش السـيوف ... إلـــى وِرْد مـــاء الطُّلـــى الهـــامر
أمـــا لقعـــودك مـــن آخـــرٍ ... أثْرِهـــا فـــديتُكَ مـــن ثـــائِرِ [xxii]

ويقول ، أيضاً ، في القصيدة نفسها :

إلاَّ أينـــكَ اليـــوم يـــا طالبـــاً ... بماضـــي الـــذحول وبالغـــابر ؟!
وأيـــن المعـــدُّ لمحـــو الضـــلال ... بتجديـــد رســـم الهـــدى الـــداثر ؟! [xxiii]

ويقول في قصيدة أخرى ، مخاطبا الإمام المهدي (عج) أيضا :

فيمـــا اعتـــذارك للنهـــوض وفـــيكُمُ ... للضـــيم وســـمٌ فـــوق كـــل جبـــينِ

أيميـــــنكم فقـــــدتْ قـــــوائم بيضـــــها أم خـــــيلكم أضـــــحت بغيـــــر متـــــون [xxiv]

ويقول مستنهضاً ومستبطئاً النهوض في قصيدة أخرى :

كـم توعـدُ الخيـل فـي الهيجـاء أن تلجـا مـــا آن فـــي جريهـــا ان تلـــبس الرهجـــا
وكـم قنـا الخـط كـف المطـل تقطمهـا مـــا آن انْ ترضـــع الاحشـــاء والمهجـــا
وكـــم تُعلِّـــل بـــيض الهنـــد مغمـــدةً عـــن الضـــراب ولمَّـــا تعتـــرف وَدَجـــا

ويقول مستنهضاً ومحرِّضاً وحاضَّاً على النهوض في مطلع قصيدة أخرى :

الله يـــــا حـــــامي الشـــــريعه أتقـــــرُّ وهـــــي كـــــذا مروعـــــه ؟! [xxv]

وتبلغ نغمة التحريض ولهجة التحضيض الذروة حين يستنهض الإمام المهدي (عج) في القصيدة نفسها قائلا :

مـــــاذا يُهيجُـــــك إن صـــــبرت لوقعـــــة الطـــــف الفظيعـــــه ؟
أتـــــرى تجـــــيء فجيعـــــةٌ بـــأمضَّ مـــن تلـــك الفجيعـــه ؟!! [xxvi]

وبسبب هذا الاستنهاض الشديد اللهجة قيل عن شعر السيد حيدر الحلي الخاص برثاء الإمام الحسين (ع) بأنه كان " زاخراً بالثورة على الاستبداد "[xxvii] وإن السيد حيدر الحلي كان يرثي الإمام الحسين " رثاء إنسان موتور " [xxviii] وان السيد حيدر الحلي " كان ثائراً عنيف الثورة منفعلاً أشد الانفعال وكان شعوره بفداحة الظلم مندفعاً أشد الاندفاع " [xxix] .

٢. العتاب واللوم :

وفي هذا الغرض يوجِّه السيد حيدر الحلي خطابه وأسئلتَهُ واستفهاماته الكثيرة إلى (بني هاشم) أو (آل فهر) أو (لؤي) وهم أجداد [xxx] النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأجداد الإمام الحسين (عليه السلام) فيعاتب الشاعر السيد حيدر الحلي (هاشماً) لأنَّها لم تثأر لمقتل الإمام الحسين (ع) ولم تنتقم الانتقام الواجب ولأنَّها – قبل ذلك – خذلته في خروجه على الطاغية الأموي يزيد بن معاوية ، فيقول عن موقفها في إحدى قصائده :

أكَـــلَ اللـــومُ هاشـــماً بعـــد يـــومٍ شـــربت فيـــه نفســـك المرهفـــات [xxxi]

ويكرِّر هذا المعنى في مقطوعته الوحيدة قائلا :

أكَـــلَ اللـــومُ هاشـــماً بعـــد يـــومٍ فيـــه سُـــمْرُ القنـــا شـــربنَ دماكـــا [xxxii]

ويجد السيد حيدر الحلي في أسلوب الاستفهام ضالته في طرح العتاب وإلقاء اللوم على (هاشم) فيقول :

الله يـــا هاشـــم أيـــن الحمـــى أيـــن الحفـــاظ المُـــرّ ؟ أيـــن الإبـــا
أتُشـــرقُ الشـــمسُ ولا عينُهـــا بـــالنقع تعمـــى قبـــل أنْ تغربـــا

ثُمَّ يقول بحرقة وغضب :

كيـــفَ بنـــاتُ الـــوحي أعـــداؤكم تـــدخل بالخيـــل عليهـــا الخبـــا [xxxiii] ؟!!

ويقول ، في هذا المعنى ، في قصيدة أخرى :

مـــاذا القعـــود وفـــي الأنـــوف حميَّـــةٌ تـــــأبى المذلـــــة والقلـــــوب حـــــرارُ
أتطامنـــــت للـــــذل هامـــــة عـــــزكم أم مـــنكم الأيـــدي الطـــوال قصـــار [xxxiv]

ويقول في خطاب (فهر) في قصيدة أخرى ، قائلاً :

أفتيـــان فهْـــر أيـــن عـــن فتيـــاتكم حميـــتكم والأُسْـــدُ لـــم يُحْـــمَ غابُهـــا
أفتيـــان فهـــر أيـــن عـــن فتيـــاتكم حفيظـتكم فـي الحـرب إنْ صـرَّ نابهـا [xxxv]

ويقول مخاطباً ، أيضاً ، " فهراً " قائلاً :

قـفْ مـنهُم موقفـاً تغلـي القلـوب بـه مـن فـورة العتـب واسـأل مـا الـذي بهـمُ
جَفَّـتْ عـزائم فهـرٍ أم تـرى بـردتْ منهـا الحميَّـةُ أم قـد ماتـتْ الهمـمُ
أم لـم تجـدْ لـذع عتبـي فـي حشاشـتها فقـد تسـاقط جمـراً مـن فمـي الكلِـمُ
أيـن الشـهامةُ أم أيـن الحفـاظ أمـا يـأبى لهـا شـرف الأحسـاب والكـرمُ
تُسـبى حرائرهـا بـالطف حاسـرةً ولـم تكـن بغبـار المـوت تلتـثم
لمـن أُعِـدَّتْ عتـاق الخيـل إنْ قعـدتْ عـن موقـفٍ هُتكـت منهـا بـه الحُـرَمُ
فمـا اعتـذارك يـا فهـرٌ ولـم تثبـي بـالبيض تُـثلمُ أو بالسـمر تـنحطمُ [xxxvi]

إنَّ عتاب الهاشميين يتناغم تناغماً مع استنهاض الإمام الحجة (عج) فكلاهما يدعو إلى الثورة وطلب الثأر والانتقام من قتلة الإمام الحسين (ع) لاسيما بنو أميَّة الذين أمروا بارتكاب هذه الجريمة الشنيعة التي " لم يجر في الإسلام أعظم فحشاً منها"[xxxvii] ، إذ " إنها أشهر الطامات " [xxxviii] ، وبسببها تأصلت " العداوة بين بني هاشم وبني أمية حتى ذهبت بعرش الأمويين " [xxxix] .

٣. التمني :

انسياقاً مع حضّ وحث السيد حيدر الحلي على طلب الثأر من آل أمية وأتباعهم فإنَّه يتمنَّى على الإمام المهدي (عـج) أن يـنهض وينـتقم مـن قتلـة جـدِّه الإمـام الحسـين (ع) ، فيقـول مخاطبـاً للحجـة المهـدي (عج) :

فمتـــى أراك وأنـــتَ فـــي أعقابهـــا بـــالرمح تطعـــن صُـــلْب كُـــلِّ مكـــينِ [xl]

فالسيد حيدر الحلي ، هنا ، مثل أستاذه ، الشريف الرضي ، إذ يقول :

متـــى أرانـــي ودرعـــي غيـــر محقبـــةٍ أجـــرُّ رمحـــي ، وســـيفي غيـــر مقـــروب[xli]

فالشريف الرضي يحلم بالثورة ويطرح على نفسه سؤال " ثائر حالم " [xlii] ، وكذلك السيد حيدر الحلي فالثورة ، عنده ، أمنية !!

٤. الاستبعاد :

استعمل السيد حيدر الحلي غرض (الاستبعاد) لعدَّة معانٍ ، منها استبعاد الأُنس عن نفسه في قوله في احد مطالع قصائده :

أنَّـــى يُخـــالط نفســـكَ الأُنْـــسُ سَـــفَهاً ودهـــرُكَ ســـعدُهُ نحـــسُ ؟ [xliii]

وقد عرف عن السيد حيدر الحلي أنَّهُ " شاعر كئيب في فطرته عُجنت طينته بماء الحزن" [xliv] وأنه كان " كثير الغم ، ينظر إلى الدنيا بمنظار اسود حالك السواد " [xlv] .

ويستعمل السيد حيدر الحلي هذا الغرض المجازي للاستفهام في خطاب بني أمية ووصمهم بالفجور، كقوله :

مـــن أيـــن تخجـــل أوجـــهٌ أُمويَّـــةٌ ســـكبت بلـــذَّات الفجـــور حياءَهـــا ؟ [xlvi]

ويخاطبهم ، في قصيدة أخرى ، قائلاً :

ويســـقي بمـــاءٍ حـــرثكم غيـــرُ واحـــدٍ فكيـــف لكـــم تُرجـــى طهـــارة مولـــد [xlvii]

ويصف شجاعة الإمام الحسين (ع) مخاطباً بني أمية ، في قصيدة أخرى ، قائلاً :

فمتـــــى أبـــــو الأشـــــبال رُوّع يـــــا أميَّـــــة بالنبـــــاحِ ؟ [xlviii]

٥. التفجع :

تفجع السيد حيدر الحلي على عقائل بني هاشم السبايا في كربلاء في قوله :

فمـــا للنســـاء المحصـــنات وللســـرى تجـــوبُ بهـــا البيـــداءَ عـــيسٌ هـــوازلُ

ومـــا لبُنيَّـــات الرســـول وللظمـــا بقفـــرٍ بـــه للحـــرِّ تغلـــي مراجـــلُ [xlix]

وقال عن مصاب شهداء الطف ، أيضاً :

فأيَّـــةُ نفـــسٍ لـــيسَ تـــذهب حســـرةً علـــيهم وقلـــبٌ بالأســـى لـــيس يتلـــفُ [l]

ويتفجع في قوله ، أيضاً ، في القصيدة نفسها :

فمـــن مخبـــر المختـــار إنَّ بقيَّـــة الإلـــه الفتـــى الســـجاد بالقيـــد يرســـفُ

ومـــن مبلـــغ الزهـــراء أَنَّ بناتهـــا عليهـــا الرزايـــا والمصـــائب عُكَّـــفُ [li]

ويتفجع في مطلع إحدى قصائده قائلاً :

قـــد عهـــدنا الربـــوع وهـــي ربيـــعُ أيـــن لا أيـــن أُنســـها المجمـــوعُ ؟ [lii]

وكقوله مخاطباً الإمام الحسين (ع) :

أتقضـــي فـــداك حشـــا العـــالمين خمـــيصَ الحشاشـــة ظمآنَهـــا ؟ [liii]

٦. التعجب :

تعجب السيد حيدر الحلي بأسلوب الاستفهام مخاطباً نفسه في قوله :

علـــى كـــل وادٍ دمـــع عينيـــك ينطـــفُ ؟ ومـــا كـــل وادٍ جـــزت فيـــه المعـــرَّفُ [liv]

وهو، هنا ، قد حذف (همزة الاستفهام) التي هي " أصل أدوات الاستفهام " [lv] و" لا يحذف من أدوات الاستفهام إلاَّ الهمزة " [lvi] .

ويتعجب السيد حيدر الحلي من " الأمة " التي نصرت " يزيد بن معاوية " وخذلت الإمام " الحسين بن علي (ع) " فيقول :

يـــــا ضـــــلَّ ســـــعيُكِ أمَّـــــةً ... لـــــم تشـــــكر الهـــــادي صـــــنيعَهْ
أأصـــــــغت حـــــــافظ دينـــــــهِ ... وحفظـــــت جاهلـــــةً مُضـــــيعَهْ [lvii]

ويتعجب من يوم استشهاد الإمام الحسين (ع) فيقول :

أيّ يـــــومٍ رعبـــــاً بـــــه رجـــــف الـــــدهر ... إلـــــى أن منـــــه اصـــــطفقن الضـــــلوعُ
أيّ يـــــومٍ بشـــــفرة البغـــــي فيـــــه ... عـــــادَ أنـــــف الإســـــلام وَهُـــــوَ جـــــديعُ [lviii]

ولا عجب من التعجب بيوم استشهاد الحسين (ع) فقد كان مقتل الإمام الحسين (ع) " أكبر صدمة للنفوس الإسلامية " [lix] أطارت العقول وحيَّرت الألباب .

٧. التوبيخ :

وذلك كقوله مخاطبا (الدهر) :

أنزوعـــــاً بعـــــدما جئـــــت بهـــــا ... تنـــــزع الأكبـــــاد بالوجـــــد اشـــــتعالا [lx]

وكقوله يخاطب القاعدين عن الثأر المكتفين بـ (اللطم) :

أفلطمـــــاً بـــــالراحتين فهـــــلاً ... بســـــيوفٍ لا تتقيهـــــا الـــــدروعُ
وبكـــــاءً بالـــــدمعِ حزنـــــاً فهـــــلاً ... بـــــدم الطعـــــن والرمـــــاح شـــــروعُ [lxi]

وكقوله مخاطباً بني هاشم :

أجبنـــاً عـــن الحـــرب يـــا مَـــن غـــدوا ... علـــى أوَّل الـــدهر أخـــدانَها ؟! [lxii]

وكقوله ، أيضاً ، في خطاب الصابرين على مالا صبر عليه :

أصـــبراً علـــى مثـــل حـــزِّ المـــدى ... ولفحـــة جمـــر الغضـــا الســـاعِرِ
أصـــبراً وهـــذي تيـــوس الضـــلال ... قـــد أمنـــتْ شـــفرة الجـــازرِ
أصـــبراً وســـرب العـــدا راتـــعٌ ... يـــروحُ ويغـــدو بـــلا ذاعِـــرِ [lxiii]

إنَّ صيغة (المفعول المطلق) المسبوق بهمزة الاستفهام التي يُراد بها التوبيخ [lxiv] هي صيغة معروفة وقد قصدها الشاعر السيد حيدر الحلي ليوجِّه توبيخه لمن يقصدهم بالخطاب .

ويكرر السيد حيدر الحلي مفردة (صبرا) في قصيدة أخرى قائلاً مونّجاً :

أصـــبراً وأعـــراف الســـوابق لـــم يكـــن ... مـــن الـــدم فـــي ليـــل الكفـــاح اختضـــابُها

أصـــبراً ولـــم ترفـــع مـــن النقـــع ظُلَّـــةٌ ... يحيـــل بيـــاض المشـــرقين ضـــبابها
أصـــبراً وســـمرُ الخـــطِّ لا متقصِّـــدٌ ... قناهـــا ولـــم تنـــدقَّ طعنـــاً حرابُهـــا
أصـــبراً وبـــيض الهنـــد لـــم يُـــثنِ حـــدّها ... ضـــرابٌ يـــردُّ الشـــوس تُـــدمى رقابهـــا [lxv]

أسلوب الأمر :

الأمر هُوَ " طلب إيجاد الفعل " [lxvi] وللأمر في العربية أربع صيغ هي :

١. الفعل الأمر .
٢. الفعل المضارع المقرون بلام الأمر .
٣. المصدر النائب عن فعل الأمر .
٤. اسم فعل الأمر [lxvii] .

وقد استعمل السيد حيدر الحلي هذه الصيغ الأربع جميعاً في مراثيه لكنَّهُ استعمل صيغة (فعل الأمر) أكثر من غيرها ، وهذا طبيعي ، لأن هذه الصيغة هي أشهر الصيغ وأشيعها " فضلاً عن إنَّها أيسر وأخف على اللسان وأسرع في حمل المخاطب على الاستجابة " [lxviii] .

و " قد تخرج صيغة الأمر عن معناها الأصلي الذي وضعت له ، وهو طلب الفعل ، إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال " [lxix] ، وقد خرجت في شعر السيد حيدر الحلي إلى الأغراض المجازية الآتية :

١. الاستنهاض :

ويكون هذا الاستنهاض للإمام المهدي المنتظر (عج) كقوله :

فـــانهضْ لهـــا فلـــيس إلاَّك لهـــا ... قـــد ســـئم الصـــابر جـــرع صـــابه
واطلـــب أبـــاك المرتضـــى ممَّـــن غـــدا ... منقلبـــاً عنـــه علـــى أعقابـــه [lxx]

وكقوله مخاطباً إيّاه (عج) أيضاً :

فـــانهضْ فمـــا أبقـــى التحمْـــ ... مُـــل غيـــر أحشـــاء جزوعـــه [lxxi]

وكقوله مستنهضاً بني هاشم :

قوّمـوهـــا أسَـــلاً خطيَّـــةً ... كقـــدود الغيـــد لينـــاً واعتـــدالا
واخطبـــوا طعنـــاً بهـــا عـــن ألســـنٍ ... طالمـــا أنشـــأت المـــوت ارتجـــالا [lxxii]

ثُمَّ يقول :

وانتضـــوها قضـــباً هنديَّـــةً ... بســـوى الهامـــات لا ترضـــى الصـــقالا
ومكـــان الحـــدِّ منهـــا ركِّبـــوا ... عـــزمكم إن خفتمـــوا منهـــا الكـــلالا

واعقـــدوه عارضـــاً مـــن عِثْيَـــر بالـــدم المهـــراق منحـــلّ العزالـــى
وابعثوهـــا مثـــل ذؤبـــان الغضـــا لا تـــرى إلاَّ علـــى الهـــام مجـــالا [lxxiii]

ويقول مستنهضاً في قصيدة أخرى ، أيضاً :

يـــا غيـــرة الله اهتفـــي بحميَّـــة الـــدين المنيعـــه
وظبـــا انتقامـــك جـــرّدي لطـــلا ذوي البغـــي التليعـــه
ودعـــي جنـــود الله تمـــلأ هـــذه الأرض الوســـيعه [lxxiv]

وكقوله مستنهضاً الإمام المهدي (عج) :

فقـم وعلـيهم جـرّد السـيف وانتصـف لنفســك بالعضـــب الجـــراز المجـــرَّد
وقـــم أرهـــم شـــهب الأســـنَّة طُلَّعـــاً بغاشـــيةٍ مـــن ليـــل هيجـــاء أربـــدِ [lxxv]

٣. اليأس :

لقد وصل الشاعر السيد حيدر الحلي ، في اغلب حالاته ، إلى درجة اليأس المطبق وقد عبَّر عن هذا اليأس بقوله :

لتلـــقِ الجيـــاد الســـابقات عنانهـــا فلـيس لهـا بعـد الحسـين مُصـرِّفُ [lxxvi]

وكقوله :

فلتغـــدُ أخبيـــة الخـــدور تطـــيح أعمـــدها الرفيعـــه
ولتبـــدُ حاســـرةً عـــن الوجـــه الشـــريفة كالوضـــيعة [lxxvii]

إذ بلغ به اليأس والجزع إلى التسوية بين الأشياء المتخالفة !! وقد دعاهُ اليأس – أيضاً – إلى أن يخاطب بني هاشم والأمويين – معاً – قائلاً :

قوِّضـــي يـــا خيـــام عليـــا نـــزار فلقـــد قُـــوِّض العمـــاد الرفيـــعُ
وامـــلأي العـــين يـــا أميَّـــةُ نومـــاً فحســـينٌ علـــى الصـــعيد صـــريعُ
ودعـــي صـــكَّة الجبـــاه لـــويٌّ لـــيس يجـــديكِ صـــكُّها والـــدموع [lxxviii]

ويقول ، في قصيدة أخرى ، أيضاً :

لتلولـــويُّ الجيـــد ناكســـة الطـــرفِ فهاشـــمها بـــالطف مهشـــومة الأنـــفِ
وفـــي الأرض فلتنشـــل كنانـــة نبلهـــا فلـــم يبـــق ســـهمٌ فـــي وفاضـــهم يشـــفي
ويـــا غالبـــاً ردّي الجفـــون علـــى القـــذا لمـــن أنـــت بعـــد اليـــوم ممـــدودة الطـــرفِ
لتـــنضِ نـــزار الشـــوس نثـــرة زغفهـــا فبعـــد أبـــيّ الضـــيم مـــا هـــي للزغـــف [lxxix]

وهذا الخطاب يدل على إن الشاعر قد أصابته " خيبة قاتلة ويأس مرير " [lxxx] من استنهاض قوم الحسين (ع) وقد استعمل صيغة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر " وهي الصيغة الثانية للأمر ويطلب لها حصول الفعل وهي صيغة مستقلة بذاتها " [lxxxi] .

٤. الهجاء :

ويكون ذلك بتحقير بني أمية كقولهِ :

هبوطـــاً إلـــى أحســـابكم وانخفاضـــها فـــلا نســـبٌ زاك ولا طيـــب مولـــدِ [lxxxii]

إذ يستعمل الشاعر المصدر النائب عن فعله (هبوطا) ثُمَّ يستعمل اسم فعل الأمر في قوله ، في القصيدة نفسها :

وراءَك عنهـــا لا أبـــاً لـــك إنَّمـــا تقـــدَّمتِها لا عـــن تقـــدَّم ســـؤددِ [lxxxiii]

ثُمَّ يقول في القصيدة نفسها :

ودونكمـــوا والعـــار ضـــمّوا غشـــاءه إلـــيكم إلـــى وجـــه مـــن العـــار اســـودِ [lxxxiv]

إذ استعمل اسم فعل الأمر (دونك) .

٥. الحماسة :

الحماسة " تعني القوة والشدة والشجاعة ، والحماسة في الشعر هي التغني بالصفات التي تدل على الشجاعة والقوة والاستهانة بالصعب من الامور والعسير من المخاطر وخوض غمرات القتال ووصف ما يدور في الحرب من كر وفر وجرحى وقتلى ودعوة للاخذ بالثار " [lxxxv] ، وعلى الرغم من ان الشاعر " مات ولم يحمل سيفا ولم يقف في معركة " [lxxxvi] فان شعره يطفح بالحماسة كقوله :

فاقـــذفْ بنفســـك فـــي المهالـــك إنَّمـــا خـــوف المنيَّـــة ذلَّـــةٌ وصـــغارُ [lxxxvii]

ولكن أغلب الحماسة كانت في خطاب الامام المهدي المنتظر (عج) كقوله :

ضـــــرباً رداء الحـــــرب يبـــــدو منـــــه محمـــــرَّ الوشـــــيعه [lxxxviii]

وكقوله ، في القصيدة نفسها :

طعنـــاً كمـــا دفقـــت أفـــاديق الحيـــا مُـــزُنٌ ســـريعه [lxxxix]

فقد جعل خطابه بالمصدر النائب عن فعله (ضربا) و (طعنا) . ويستعمل اسم فعل الامر (حيَّ) في خطاب قوم الحسين (ع) محمس إياهم قائلاً :

حـــيَّ علـــى المـــوت بنـــي غالـــبٍ مـــا أبـــرَدَ المـــوتَ بحـــرِّ الظبـــا [xc]

أسلوب النداء :

النداء " التصويت بالمنادى ليقبل ، أو هُوَ طلب إقبال المدعو على الداعي " [xci] وللنداء أدوات أشهرها (يا) فهي " أكثر أحرف النداء استعمالاً " [xcii] .

وقد استعمل السيد حيدر الحلي (همزة) النداء في العديد من أبياته كقوله :

أحســـينٌ مـــذ الحفـــاظ انتضـــاكا كســـرَ المـــوت جفنـــه عـــن شـــباكا [xciii]

وكقوله في مطلع قصيدة أخرى :

أهاشـــمُ تـــيمٌ جـــلَّ منـــك ارتكابهـــا حـــرامٌ بغيـــر المرهفـــات عتابهـــا [xciv]

وكقوله :

أنـــاعيَ قتلـــى الطـــف لازلـــت ناعيـــا تهـــيج علـــى طـــول الليـــالي البواكيـــا [xcv]

وقد خرج النداء في مراثي الحسينية إلى أغراض مجازية عديدة منها :

١. الندبة والاستغاثة :

وتكون الندبة للامام المهدي (عج) لاستنهاضه كقوله :

أقـــائِمَ بيـــت الهـــدى الطـــاهِرِ كـــم الصـــبرُ فـــتَّ حشـــا الصـــابرِ [xcvi]

وكقوله ملقباً الإمام المهدي بـ (حامي الشريعة) :

الله يـــــا حـــــامي الشـــــريعه أتقـــــرُّ وهـــــي كـــــذا مروعـــــه [xcvii]

٢. التفجع :

كقوله عن شهداء الطف :

يـــا بـــأبي بـــالطف أشـــلاؤها تتســـج فـــي التـــرب عليهـــا الصـــبا
يـــا بـــأبي بـــالطف أوداجهـــا للســـيف أضـــحت مرتعـــاً مخصـــبا
يـــا بـــأبي بـــالطف أحشـــاؤها عـــادت لأطـــراف القنـــا ملعبـــا [xcviii]

وكقوله مخاطباً أهل البيت لاسيما شهداء الطف :

آل الرســـــالة لـــــم تـــــزلْ كبـــــدي لـــــرزؤكم صـــــديعه [xcix]

وكقوله :

أنـــاعيَ قتلـــى الطـــف لا زلـــت ناعيـــا تهـــيج علـــى طـــول الليـــالي البواكيـــا [c]

وكقوله :

يـــا حشـــا الـــدين ويـــا قلـــب الهـــدى كابـــدا مـــا عشـــتُما داءً عضـــالا [ci]

٣. المدح :

ويكون هذا النداء مقدمة لخطاب الممدوح بألقاب وأوصاف المديح ، كقوله مخاطبا بني هاشم :

يـــا فئـــة لـــم تـــدر غيـــر الـــوغى أمَّـــاً ولا غيـــر المواضـــي أبـــا [cii]

وكقوله عن أهل البيت (ع) :

فيـــا مَـــن هـــم الهـــادون والصـــفوة التـــي عـــن الله قربـــاً قـــاب قوســـين قابهـــا [ciii]

وكقوله مخاطبا الإمام المهدي (ع) :

ويـــا بـــن الألـــى ورثـــوا كـــابراً حميـــد المـــأثر عـــن كـــابرِ [civ]

وكقوله مخاطبا له أيضاً :

يـا بـن الألـى يقعـدون المـوت إن نهضـتْ بهـم لـدى الـروع فـي وجـه الظبـا الهمـمُ [cv]

ويخاطب الإمام المهدي (عج) وقد لقبه بـ (حامي الدين) :

إن ضـــاع وتـــركَ يـــا بـــن حـــامي الـــدين لا قـــال ســـيفك للمنايـــا كـــوني [cvi]

وكقوله مخاطبا أهل البيت (ع) بـ (بني الوحي) :

بنـــي الـــوحي أهـــدى (حيـــدرٌ) مدحـــةً لكـــم يـــدين لهـــا (قـــسٌّ) بمـــا هُـــوَ قائِـــلُ [cvii]

٤. الهجاء :

ويكون ذلك بمخاطبته لبني أمية كقوله :

أميَّـــة غـــوري فـــي الخمـــول وأنجـــدي فمـــا لـــك فـــي العليـــاء فـــوزة مشـــهدِ [cviii]

وكقوله أيضاً :

يـــــا ضـــــلَّ ســـــعيُكَ أمَّـــــةً لـــــم تشـــــكر الهـــــادي صـــــنيعه [cix]

وكقوله ، أيضاً :

يـــا عصـــبة الإلحـــاد أيـــن مَـــن قضـــى محتســـباً وكنـــت فـــي احتســـابِهِ [cx]

أسلوب النهي :

النهي " طلب الكفّ عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام " [cxi] ولأسلوب النهي " صيغة واحدة هي المضارع المقرون بـ " لا " الناهية الجازمة " [cxii] ، وتخرج " هذه الصيغة إلى معان مجازية كثيرة " [cxiii] وقد خرجت في مراثي سيد حيدر الحلي للأمام الحسين (ع) إلى عدَّة معانٍ مجازية هي :

١. **الحماسة:** ورد أسلوب النهي في شعر سيد حيدر الحلي مؤديّاً غرض التشجيع والتحميس ، كقوله :

لا تحـــذرنَّ فمـــا يقيـــكَ حـــذارُ إنْ كـــان حتفـــك ســـاقه المقـــدارُ [cxiv]

٢. **التوبيخ** : وذلك حين يبلغ العتاب واللوم حدَّاً يقترب من التوبيخ المخاطب ، كقوله :

ويـــا مضـــر الحمـــراء لا تنشـــري اللـــوا فـــإن لـــواك اليـــوم أجـــدرُ بـــاللفِّ [cxv]

٣. **اليأس** : وذلك كقوله :

فـــلا تبـــكِ فـــي أطلالـــه بتلهـــف فلـــيس يـــردُّ الـــذاهبين التلهُّـــفُ [cxvi]

٤. **التهديد والوعيد** : وذلك كقوله مخاطباً بني أمية :

أطريـــــدة المختـــــار لا تتبجحـــــي فيمـــا جـــرت بوقوعـــه الأقـــدارُ

فلنـــا وراء الثـــأر أغلـــب مـــدرك مـــا حـــال دون منالـــه المقـــدارُ [cxvii]

وأسلوب النهي وإن كانت لهُ صيغة واحدة مشهورة هي الفعل المضارع المسبوق بـ " لا " الناهية الجازمة – كما أسلفنا – فإن أسلوب النهي قد وردَ " بصيغ أخرى غير الصيغة المشهورة " [cxviii] ومن تلك الصيغ " ما جاء بلفظ التحريم " [cxix] وقد وردَ ذلك كثيراً في مراثي السيد حيدر الحلي كقوله مخاطباً بني هاشم :

حـــرامٌ عليـــك المـــاء مـــادامَ مـــوروداً لأبنـــاء حـــربٍ أو تـــرى المـــوت مصـــدرا [cxx]

وكقوله مخاطباً الإمام المهدي (عج) :

حـــرامٌ علـــى عينيـــك مضمضـــة الكـــرى فـــإنَّ ليـــالي الهـــمِّ طـــال حســـابها [cxxi]

ومن الصيغ الأخرى التي وردت للنهي هي " النهي بلفظ النفي " [cxxii] كقول السيد حيدر الحلي مخاطباً بني هاشم :

لا نـــومَ حتـــى تُعيـــد الشـــمَّ عـــزمتكم قاعـــاً بهـــا لا تـــرى أمتـــاً ولا عوجـــا [cxxiii]

وكقوله مخاطباً الإمام المهدي (عج) :

فـــلا نـــومَ حتـــى توقـــد الحـــرب مـــنكم بملمومـــة شـــهباء يُـــذكى شـــهابها [cxxiv]

وكقوله مخاطباً بني هاشم :

فـــلا نصـــفَ حتـــى تنضـــحوا مـــن ســـيوفكم علـــى كُـــلِّ مرعـــى مـــن دمـــاهم ومـــوردِ

ولا نصـــف حتـــى توطـــؤا الخيـــل هـــامهم كمـــا أوطؤهـــا مـــنكم خيـــر ســـيِّد

ولا نصـــف إلاَّ أن تقيمـــوا نســـاءهم ســـباياكم فـــي محشـــد بعـــد محشـــدِ [cxxv]

وقد ورد النهي بهاتين الصيغتين في معرض التحريض وسياق الحض على الثأر والحث على الانتقام من قتلة الإمام الحسين (ع) .

أسلوب الدعاء :

الدعاء هُوَ " طلب الفعل أو الكف من الأدنى إلى الأعلى " [cxxvi] ولهُ ثلاث صيغ هي :

أ. صيغة الأمر .

ب.صيغة النهي .

ج. صيغة الخبر [cxxvii] .

وقد أكثر السيد حيدر الحلي من صيغة (الخبر) ممَّا يشكل سمة أسلوبية في شعره . وتشيع في مراثيه

صيغة (لا النافية + الفعل الماضي) الواقعة جواباً للشرط ، كقوله مخاطباً بني هاشم :

لا قرَّبتـــكِ الخيـــلُ مـــن مطلـــبٍ إنْ فاتَـــكِ الثـــأرُ فلـــن يطلبـــا [cxxviii]

وكقوله مخاطباً الدهر داعياً على نفسه :

لا أقـــــــالتني المقـــــــاديرُ إذا كنـــتُ ممَّـــن لـــك يـــا دهـــرُ أقـــالا [cxxix]

إذ إن دعاءه على نفسه مشروط بإقالته للدهر ، وقصارى قوله إنَّهُ لا يقيل الدهر على فعلته الشنعاء ، فقد خرج الدعاء إلى (النفي) .

وكقوله :

إن لـــم أقـــف حيـــث جـــيش المـــوت يـــزدحِمُ فـــلا مشـــت بـــيَ فـــي طُـــرْق العـــلا قَـــدَمُ [cxxx]

إذ يدعو الشاعر على نفسه بأن لا تمشي قدمه في طرق العلا ، وهذا مرفوض رفضاً باتاً لدى الشاعر ، إذا لم يقف الشاعر في حومة المعركة حيث يزدحم جيش الموت ، فهو ، بهذا ، يؤكِّد عزمه على وقوفهِ ذلك الموقف ، فالدعاء جاء هنا في سياق (الإثبات والتأكيد) .

وقد ورد الدعاء للتحريض كقوله مخاطباً الإمام المهدي (عج) :

إنْ ضـــاع وتـــرك يـــا بـــن حـــامي الـــدين لا قـــــال ســـــيفك للمنايـــــا كـــــوني

أو لـــــم تنـــــاهض آلَ حـــــربٍ هاشـــــمٌ لا بُشِّـــــرتْ علويَّـــــةٌ بجنـــــينِ [cxxxi]

وقد وردَ الدعاء ، أيضاً ، في معرض (التوبيخ) كقوله مخاطباً بني هاشم :

أترضـــــــى اراقمكـــــــم أن تُعَـــــــدَّ بنـــــو الـــــوَزَعْ اليـــــوم أقرانهـــــا

وتنصـــــــب أعناقهـــــــا مثلهـــــــا بحيـــــــث تطـــــــاول ثعبانَهـــــــا

يمينـــــاً لـــــئن ســـــوَّفت قطعهـــــا فـــــلا وصـــــل الســـــيف أيمانهـــــا

وإن هـــــي نامـــــت علـــــى وترهـــــا فـــــلا خـــــالط النـــــوم أجفانهـــــا [cxxxii]

فالشاعر ، هنا ، يدعو دعاءً حقيقياً على بني هاشم إذا هي حققت فعل الشرط (تسويف قطع أعناق بني أمية ونومها على ثأرها) ، ولكنَّ الشاعر يعلم كلَّ العلم إن بني هاشم لم يفعلوا ذلك فيكون الدعاء – إذن – حقيقياً غرضه توبيخهم على القعود والتخاذل عن الانتقام من قتلة الإمام الشهيد الحسين (ع) .

الأساليب الإنشائية غير الطلبية :

١. القسم :

هُوَ " الحلف بالله أو بغيره ، تأكيداً أو حثاً على التصديق " [cxxxiii] أو هُوَ " جملة موجبة تُؤكد بها جملة موجبة أو منفية وترتبط أحداهما بالأخرى ارتباط جملتي الشرط والجزاء " [cxxxiv] وبالقسم " يؤكد المتكلم فكرته تأكيداً قاطعاً، لأنَّ التأكيد بالقسم يُعَدُّ من أقوى أنواع التأكيد" [cxxxv] والقسم، أيضاً ، " من محاسن الشعر " [cxxxvi].

وقد استعمل السيد حيدر الحلي القسم في مواضع عديدة من مراثيه لأهل البيت (ع) كقوله :

أليَّـــةً بظبـــا قـــومي التـــي حمـــدت قـــدماً مواقعهـــا الهيجـــاء لا القمـــمُ

لأحلـــبنَّ ثـــديَّ الحـــرب وهـــي قنـــا لبانهـــا مـــن صـــدور الشـــوس وهـــو دَمُ [cxxxvii]

إذ اقسم قسماً حماسياً بسيوف قومه وقد خرج القسم إلى التنويه بشجاعة قومهم أو ، بعبارة أوجز ، إلى مدحهم .

وكذلك ، قوله ، في القصيدة نفسها مخاطباً الإمام المهدي (عج) :

فـــلا وصـــفحك إنَّ القـــوم مـــا صـــفحوا ولا وحلمـــك إنَّ القـــوم مـــا حلمـــوا [cxxxviii]

إذ إنَّ هذا القسم قد أدَّى معنى المدح بالصفح والحلم إلى حد القسم بهما !!

ويقسم السيد حيدر الحلي بشيبة الإمام الحسين (ع) المخضَّبة بدم الشهادة ، وقد خرج القسم إلى التفجُّع ، قائلاً :

وأمـــــا وشـــــيبتك الخضـــــيبة إنَّهـــــا لأبـــــــرُّ كـــــــل أليَّـــــــةٍ ويمـــــــينِ

لـــو كنـــت تســـتام الحيـــاة لأرخصـــت منهـــا لـــك الأقـــدار كُـــلَّ ثمـــينِ [cxxxix]

٢. التعجب :

التعجب " أُسلوب إفصاحي ، يعبِّر عن شعور تنفعل به النفس حين تستعظم أمراً ما أو ظاهرة ما " [cxl]

وللتعجب صيغتان قياسيتان هما :

١. ما أفعله !

٢. أفعل به ! [cxli]

وللتعجب ، أيضاً ، صيغ سماعية عديدة ، فالتعجب السماعي مطلق " لا تحديد لهُ ، ولا ضابط ، وإنما يترك لقدرة المتكلم ومنزلته البلاغية ، ويُفهم بالقرينة " [cxlii] .

وقد استعمل السيد حيدر الحلي التعجب القياسي بصيغة (ما أفعله) كثيراً كقوله:

مـــا كـــان أوكســـها لكفِّـــك صـــفقةً فيهـــا ربحـــت ندامـــة المغبـــون [cxliii]

وكقوله :

مـــا كـــان أوقحهـــا صـــبيحة قابلـــتْ بـــالبيض جبهتـــه تريـــق دماءَهـــا [cxliv]

وكقوله :

مـــا كـــان أوجعهـــا أمهجـــة احمـــدٍ وامـــضَّ فـــي كبـــد البتولـــة داءَهـــا [cxlv]

وقد يترافق التعجبان (القياسي والسماعي) في البيت الواحد كقوله :

لله قلبـــك وهـــو أغضـــب للهـــدى مـــا كـــان أصـــبرهُ لهتـــك الـــدين [cxlvi]

إذ استعمل في الصدر التعجب السماعي (لله) وفي عجز البيت التعجب القياسي (ما كان أصبره).

الخاتمة :

يمكن لهذا البحث الأسلوبي أن يتمخض عن النتائج الآتية :

١. ميل السيد حيدر الحلي إلى الجمل الإنشائية أكثر من الجمل الخبرية لما في الجمل الإنشائية من قابلية

على الخطاب وإظهار العواطف المتقدة والمشاعر الجياشة التي كانت تعتمل في نفس الشاعر من رثائه لائمته وأجداده الطاهرين (ع) لذلك كانت الجمل الإنشائية أرحب تعبيراً للشاعر من الجمل الخبرية .

٢. كان الاستفهام أعم وأهم الأساليب الإنشائية الطلبية لدى الشاعر في مراثيه لآل البيت (ع) وقد خرج إلى معان مجازية عديدة منها (الاستنهاض) للثأر من ظلمة وقتلة آل البيت (ع) لاسيما الإمام الحسين (ع) و (التوبيخ) للقاعدين عن نصرتهم من بني هاشم خاصةً . وقد تكرَّر (الاستنهاض) و (التوبيخ) و(الحماسة) و(التفجع) في باقي الأساليب الإنشائية الطلبية مثل (الأمر) و(النهي) ، ويُعَدُّ (الاستنهاض) للثأر والانتقام من سمات الشاعر الأسلوبية قي مراثيه فقد اشتهر بهذا حتى لقب بـ(الموتور) فقد وجد السيد حيدر الحلي في الأساليب الإنشائية الطلبية خير وسيلة للتعبير عن عواطفه وأفكاره وخواطره وآماله وآلامه .

٣. استعمل السيد حيدر الحلي الإنشاء غير الطلبي كثيراً في شعره لاسيما (القسم) و(التعجب) فقد خرج أسلوب (القسم) لديه إلى أغراض مجازية عديدة منها (المدح) و(التفجّع) وقد استعمل التعجب السماعي كثيراً وكذلك التعجب القياسي ليعبِّر عن شدة تعجبه بالفجيعة التي أذهلته وحيَّرت لُبَّهُ بمصابه باستشهاد الإمام الحسين (ع) فكان بذلك خير معبِّر عن أحاسيسه وخير ناطق عمَّا في قلبه .

الهوامش :

---

[i] تنظر ترجمة حياته وسرد مصنفاته في المصادر الآتية : معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمد حرز الدين ، علق عليه حفيده الناشر : محمد حسين حرز الدين ، مطبعة النجف ، النجف الاشرف ، ١٩٦٤ ، ٢٩٠/١ .

١. أعيان الشيعة، الإمام السيد محسن الأمين ، حققه وأخرجه وعلق عليه : السيد حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات، توزيع مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ، ط٥ ، ٢٠٠٠ ، ١٩/٩ .

٢. الطليعة من شعراء الشيعة، العلامة الشيخ محمد السماوي (١٢٩٢ إلى ١٣٧٠ هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ٢٩٧/١ .

٣. طبقات أعلام الشيعة (وهو نقباء البشر في القرن الرابع عشر) ، آغا بزرك الطهراني ، المطبعة العلمية ، النجف ، ١٩٥٤ ، ٦٨٦/١ .

٤. العراقيات ، رضا وظاهر الزين ، صيدا ، مطبعة العرفان ، ١٣٣١ هـ ، ٩٥/١ – ١٢٠ .

٥. البابليات ، محمد علي اليعقوبي ،مطبعة الزهراء ، النجف ، ١٩٥١ ، ١٥٣/٢ .

٦. شعراء الحلة أو البابليات ، علي الخاقاني ، دار البيان ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٧٥ ، ٤٢٠/٢ .

٧. تاريخ الحلة ، العلامة الشيخ يوسف كركوش الحلي ، منشورات الشريف الرضي ، قم المقدسة ، ط١ ، ١٤١٣ هـ ، ١٤٢/٢ .

٨. الآداب العربية في القرن التاسع عشر ، الأب لويس شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٤ ، ١٠٩/٢ .

٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، محمد حسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني ، طهران ، جانجانه مجلسي ، ط١ ، ١٩٥٠ ، ٨٧/٨ .

١٠. الأعلام ، خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠ هـ) ، دار العلم للملايين ، ط٥ ، ١٩٨٠ ، ٣٢٩/٢ .

١١. معجم البابطين لشعراء العربية في القرن التاسع عشر والعشرين ، إعداد : هيئة المعجم ، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ، الكويت ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٤/٧ .

[ii] ينظر : الشعر العراقي الحديث (مرحلة وتطور) ، د. جلال الخياط ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ص١٩ . تطور الفكرة والأسلوب في الأدب العراقي (في القرنين التاسع عشر والعشرين) ، د. داود سلوم ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص٦٢ .

[iii] السيد حيدر الحلي شاعراً، مدين الموسوي، دار الثقلين للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٩٧ ، ص٥٤ .

[iv] العقد المفصل (المقدمة) ، السيد حيدر الحلي ، انتشارات المكتبة الحيدرية ، إيران ، ط١ ، ١٣٧٩ ، ص٦.

[v] الموسوعة العربية الميسرة والموسعة ، د. ياسين صلاواتي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ١٥٨٥/٤ .

[vi] أدب الطف أو شعراء الحسين (ع) (من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر) ، جواد شبر ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ١١/٨ .

[vii] معجم علوم اللغة العربية ، د. محمد سليمان عبد الله الأشقر ، مؤسسة الرسالة (ناشرون)، بيروت ، ط١، ٢٠٠١ ، ص٨٧ .

[viii] الإيضاح في علوم البلاغة ، قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني (ت ٧٣٩ هـ) ، تحقيق وتعليق : لجنة من أساتذة كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر ، أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ، د. ت ، ١٣/١ .

[ix] علم المعاني ، د. درويش الجندي ، دار النهضة مصر ، د. ت ، ص٢٣ .

[x] المصدر نفسه ، ص٣٣ .

[xi] خصائص الأسلوب في الشوقيات ، محمد الهادي الطرابلسي ، منشورات الجامعة التونسية ، ١٩٨١ ، ص٣٥٠ .

[xii] الظواهر الفنية في قصيدة الحرب ، د. احمد مطلوب وزميلاه ، إعداد : عائد خصباك ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق – بغداد ، ١٩٩١ ، ص٢٥ .

[xiii] الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض ، يوسف عطا الطريفي ، دار الإسراء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط٢ ، ٢٠٠٩ ، ص٢٧١ .

[xiv] ينظر : الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٥ ، ٢٠٠١ ، ص١٤ – ١٨ .

[xv] معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، د. احمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد، ١٩٨٣، ٣٣٢/١ .

[xvi] ينظر : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، ٣٣٢/١ – ٣٣٤ .

[xvii] المصدر نفسه ، ٣٣٢/١ .

[xviii] علم المعاني (دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني) ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٤ ، ص٢٨٥ .

[xix] المعجم المفصل في النحو العربي ، إعداد : د. عزيزة فوال بابتي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٤ ، ٨٧/١ .

[xx] ينظر: موسوعة النحو والصرف والإعراب ، إعداد : د. إميل بديع يعقوب ، الناشر : انتشارات استقلال ، إيران – قم ، ١٤٢٥ هـ ، ص٥١ – ٥٢ .

[xxi] جمالية الخبر والإنشاء (دراسة جمالية بلاغية نقدية) ، أ. د. حسين جمعة ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٥ ، ص١٤١ .

[xxii] ديوان السيد حيدر الحلي ، حققه : علي الخاقاني ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط٤ ، ١٩٨٤ ، ٧٤/١ .

[xxiii] المصدر نفسه ، ٧٥/١ .

[xxiv] المصدر نفسه ، ١١٢/١ .

[xxv] المصدر نفسه، ٨٨/١ .

[xxvi] المصدر نفسه ، ٩٠/١ .

[xxvii] في الأدب العربي الحديث (بحوث ومقالات نقدية)، د. يوسف عز الدين ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص١٦ .

[xxviii] الشعر العراقي (أهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر) ، د. يوسف عز الدين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص٩٧ .

[xxix] الشعر السياسي في القرن التاسع عشر ، إبراهيم الوائلي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص٣٠٤ .

[xxx] ينظر : الابناه على قبائل الرواه ، ضمن كتاب (العقد والأمم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الامم) ، إملاء الشيخ أبي عمر يوسف بن عبد النمري (القرطي) (ت٤٦٣هـ) ، المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف ، ١٩٦٦ ، ص٧١ . وينظر أيضا : الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الناشر مؤسسة الخانجي بمصر ، ١٩٥٨ ، ص١٣ .

[xxxi] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٦٤/١ .

[xxxii] المصدر نفسه ، ٩٧/١ .

[xxxiii] المصدر نفسه ، ٦٣/١ .

[xxxiv] المصدر نفسه ، ٨٤/١ .

[xxxv] المصدر نفسه ، ٦١/١ .

[xxxvi] المصدر نفسه ، ١٠٦/١ – ١٠٧ .

[xxxvii] الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقا ، منشورات الشريف الرضي ، إيران ، ط١ ، ١٤١٤ هـ ، ص١١٣ .

[xxxviii] المصدر نفسه ، ص١١٤ .

[xxxix] أزمنة التاريخ الإسلامي، تأليف وتصنيف : د. عبد السلام الترماني ، مراجعة وتحقيق : د. شاكر مصطفى، د. احمد مختار العبادي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٢ ، ج١، مج ٢ ، ص٥٨٥ .

[xl] ديوان السيد حيدر الحلي ، ١١٢/١ .

[xli] ديوان الشريف الرضي (محمد بن الحسين الموسوي ت ٤٠٦ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦١ ، ٦١/١ .

[xlii] الحماسة في شعر الشريف الرضي ، محمد جميل شلش ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، المكتبة العالمية ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٨٥ ، ص١٧٤ .

[xliii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٨٤/١ .

[xliv] نهضة العراق الأدبية (في القرن الثالث عشر للهجرة) ، د. محمد مهدي البصير ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٩٩٠ ، ص٥٣ .

[xlv] أدباء حليون ، د. جواد احمد علوش ، منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ط١ ، ١٩٧٨ ، ص٢١٤.

[xlvi] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٥٢/١ .

[xlvii] المصدر نفسه ، ٧١/١ .

[xlviii] نفسه ، ٦٨/١ .

[xlix] نفسه ، ٩٩/١ .

[l] نفسه ، ٩٤/١ .

[li] نفسه ، ٩٤/١ – ٩٥ .

[lii] نفسه ، ٨٥/١ .

[liii] نفسه ، ١١٠/١ .

[liv] نفسه ، ٩٢/١ .

[lv] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين بن هاشم الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، حققه وعلق عليه : د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، راجعه : سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، بيروت ، ط٦ ، ١٩٨٥ ، ١٩/١ .

[lvi] في النحو العربي (نقد وتوجيه) ، د. مهدي المخزومي ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ط١ ، ١٩٦٤ ، ص٢٧٦ .

[lvii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٩١/١ .

[lviii] المصدر نفسه ، ٨٦/١ .

[lix] أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثاني الهجري ، د. عبد الحسين طه حميده ، مكتبة المثنى – بغداد ، مكتبة المعارف – بيروت ، ١٩٦٨ ، ص٤٧ .

[lx] ديوان السيد حيدر الحلي ، ١٠٠/١ .

[lxi] المصدر نفسه ، ٨٨/١ .

[lxii] نفسه ، ١١١/١ .

[lxiii] نفسه ، ٧٦/١ .

[lxiv] ينظر : الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ص٧٨ .

[lxv] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٦١/١ .

[lxvi] أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، د. قيس إسماعيل الأوسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٨ ، ص٨٣ .

[lxvii] موسوعة النحو والصرف والإعراب ، د. إميل بديع يعقوب ، انتشارات الاستقلال ، قم – إيران ، ط٣ ، ١٤٢٥ هـ ، ص١٥٢٥ .

[lxviii] لغة الشعر عند الجواهري، د. علي ناصر غالب ، الناشر : دار الصادق ، العراق– بابل ، ط١، ص٦٢ .

[lxix] أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، ص٢٠٦ .

[lxx] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٥٦/١ .

[lxxi] المصدر نفسه ، ٩٠/١ .

[lxxii] نفسه ، ١٠٢/١ .

[lxxiii] نفسه ، ١٠٣/١ .

[lxxiv] نفسه ، ٩٠/١ .

[lxxv] نفسه ، ٧٢/١ .

[lxxvi] نفسه ، ٩٤/١ .

[lxxvii] نفسه ، ٩١/١ .

[lxxviii] نفسه ، ٨٨/١ .

[lxxix] نفسه ، ١/٩٥ .

[lxxx] الحياة الأدبية في القرن التاسع عشر حتى نهاية الحكم التركي (١٨٠٠ – ١٩١٧) ، أ. د. محمد حسن علي مجيد الحلي ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل ، ٢٠١٠ ، ص٦٦ .

[lxxxi] الأمر والنهي (عند علماء العربية والأصوليين) ، د. ياسين جاسم المحيمد ، راجعه وقدم له : فضيلة الشيخ العلامة : محمد بهجة الأثري ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص٤٨ .

[lxxxii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ١/٧٠ .

[lxxxiii] المصدر نفسه ، ١/٧٠ .

[lxxxiv] نفسه ، ١/٧٠ .

[lxxxv] أدب العرب في عصر الجاهلية ، د. حسين الحاج حسن ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٧ ، ص١٣٠ .

[lxxxvi] الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر ، ص٢٥٦ .

[lxxxvii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ١/٨٢ .

[lxxxviii] المصدر نفسه ، ١/٨٨ .

[lxxxix] نفسه ، ١/٨٩ .

[xc] نفسه ، ١/٦٢ .

[xci] البلاغة والتطبيق ، د. احمد مطلوب ، د. حسن البصير ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ط١ ، ١٩٨٢ ، ص١٤٠ .

[xcii] المصدر نفسه والصفحة نفسها .

[xciii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ١/٩٧ .

[xciv] المصدر نفسه ، ١/٥٨ .

[xcv] نفسه ، ١/١١٥ . وينظر أيضاً : ١/٧٣ ، ٧٨ .

[xcvi] نفسه ، ١/٧٣ .

[xcvii] نفسه ، ١/٨٨ .

[xcviii] نفسه ، ١/٦٤ .

[xcix] نفسه ، ١/٩١ .

[c] نفسه ، ١/١١٥ .

[ci] نفسه ، ١/١٠٢ .

[cii] نفسه ، ١/٦٣ .

[ciii] نفسه ، ١/٦٢ .

[civ] نفسه ، ١/٧٥ .

[cv] نفسه ، ١/١٠٤ .

[cvi] نفسه ، ١/١١١ .

[cvii] نفسه ، ١/١٠٠ .

[cviii] نفسه ، ١/٧٠ .

[cix] نفسه ، ١/٩١ .

[cx] نفسه ، ١/٥٧ .

[cxi] البلاغة العربية (المعاني والبيان والبديع) ، د. احمد مطلوب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٩١ .

[cxii] المصدر نفسه ، ص٩٢ .

[cxiii] المصدر نفسه ، والصفحة نفسها .

[cxiv] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٨٢/١ .

[cxv] المصدر نفسه ، ٩٥/١ .

[cxvi] المصدر نفسه ، ٩٢/١ .

[cxvii] المصدر نفسه ، ٨٤/١ .

[cxviii] الجملة العربية والمعنى ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٢ .

[cxix] المصدر نفسه ، ص١٠٣ .

[cxx] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٧٩/١ .

[cxxi] المصدر نفسه ، ٦٠/١ .

[cxxii] الجملة العربية والمعنى ، ص١٠٣ .

[cxxiii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٦٦/١ .

[cxxiv] المصدر نفسه ، ٦٠/١.

[cxxv] المصدر نفسه ، ٧٢/١ .

[cxxvi] الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ص١٦ .

[cxxvii] ينظر : المصدر نفسه ، والصفحة نفسها .

[cxxviii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ٦٢/١ .

[cxxix] المصدر نفسه ، ١٠٠/١ .

[cxxx] المصدر نفسه : ١٠٣/١ .

[cxxxi] المصدر نفسه ، ١١١/١ .

[cxxxii] المصدر نفسه ، ١١١/١ .

[cxxxiii] معجم علوم العربية ، د. محمد التونجي ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٣٣٠ .

[cxxxiv] أسلوب القسم واجتماعه مع الشرط في رحاب القران الكريم ، علي أبو القاسم عون ، منشورات جامعة الفاتح ، الجماهيرية العظمى ، ١٩٩٢ ، ص٣٧ .

[cxxxv] قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم ، د. سناء حميد البياتي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ص٣٩٤ .

[cxxxvi] كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ، ضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧ هـ) ، تحقيق : د. نوري القيسي ، د. حاتم الضامن ، هلال ناجي ، منشورات جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص١٨٥ .

[cxxxvii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ١٠٤/١ .

[cxxxviii] المصدر نفسه ، ١٠٤/١ .

[cxxxix] المصدر نفسه ، ١١٣/١ .

[cxl] قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم ، ص٤٤٥ .

[cxli] ينظر : معجم علوم اللغة العربية ، ص١٣٧ .

[cxlii] النحو الكافي ، أيمن أمين عبد الغني ، مراجعة : أ. د. رمضان عبد التواب وآخرون ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص٤٢٩ .

[cxliii] ديوان السيد حيدر الحلي ، ١١٤/١ .

[cxliv] المصدر نفسه ، ٥٢/١ .

[cxlv] المصدر نفسه ، ٥٤/١ .

[cxlvi] المصدر نفسه ، ١١٢/١ .

المصادر :

١. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، الشيخ محمد حرز الدين ، علق عليه حفيده الناشر : محمد حسين حرز الدين ، مطبعة النجف ، النجف الأشرف ، ١٩٦٤ .

٢. أعيان الشيعة ، الإمام السيد محسن الأمين ، حققه وأخرجه وعلق عليه : السيد حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، توزيع مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ط٥ ، ٢٠٠٠ .

٣. الطليعة من شعراء الشيعة ، العلامة الشيخ محمد السماوي (١٢٩٢ إلى ١٣٧٠ هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ .

٤. طبقات أعلام الشيعة (وهو نقباء البشر في القرن الرابع عشر) ، آغا بزرك الطهراني ، المطبعة العلمية ، النجف ، ١٩٥٤ .

٥. العراقيات ، رضا وظاهر الزين ، صيدا ، مطبعة العرفان ، ١٣٣١ هـ .

٦. البابليات ، محمد علي اليعقوبي ، مطبعة الزهراء ، النجف ، ١٩٥١ .

٧. شعراء الحلة أو البابليات ، علي الخاقاني ، دار البيان ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٧٥ .

٨. تاريخ الحلة ، العلامة الشيخ يوسف كركوش الحلي ، منشورات الشريف الرضي ، قم المقدسة ، ط١ ، ١٤١٣ هـ .

٩. الآداب العربية في القرن التاسع عشر ، الأب لويس شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٤ .

١٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، محمد حسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني ، طهران ، جانجانه مجلسي ، ط١ ، ١٩٥٠ .

١١. الأعلام ، خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠ هـ) ، دار العلم للملايين ، ط٥ ، ١٩٨٠ .

١٢. معجم البابطين لشعراء العربية في القرن التاسع عشر والعشرين ، إعداد : هيئة المعجم ، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ، الكويت ، ٢٠٠٨ .

١٣. الشعر العراقي الحديث (مرحلة وتطور) ، د. جلال الخياط ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٠ .

١٤. تطور الفكرة والأسلوب في الأدب العراقي (في القرنين التاسع عشر والعشرين) ، د. داود سلوم ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٩ .

١٥. السيد حيدر الحلي شاعراً ، مدين الموسوي ، دار الثقلين للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت–لبنان ، ط١ ، ١٩٩٧ .

١٦. العقد المفصل (المقدمة) ، السيد حيدر الحلي ، انتشارات المكتبة الحيدرية ، إيران ، ط١ ، ١٣٧٩ .

١٧. الموسوعة العربية الميسرة والموسعة، د. ياسين صلاواتي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ .

١٨. أدب الطف أو شعراء الحسين (ع) (من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر) ، جواد شبر ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ .

١٩. معجم علوم اللغة العربية ، د. محمد سليمان عبد الله الأشقر ، مؤسسة الرسالة (ناشرون)، بيروت، ط١ ، ٢٠٠١ .

٢٠. الإيضاح في علوم البلاغة ، قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني (ت ٧٣٩ هـ) ، تحقيق وتعليق : لجنة من أساتذة كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر ، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد ، د. ت .

٢١. علم المعاني ، د. درويش الجندي ، دار النهضة مصر ، د. ت .

٢٢. خصائص الأسلوب في الشوقيات، محمد الهادي الطرابلسي ، منشورات الجامعة التونسية ، ١٩٨١ .

٢٣. الظواهر الفنية في قصيدة الحرب ، د. احمد مطلوب وزميلاه ، إعداد : عائد خصباك ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق – بغداد ، ١٩٩١ .

٢٤. الموسوعة المختارة في النحو والصرف والبلاغة والعروض ، يوسف عطا الطريفي ، دار الإسراء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط٢ ، ٢٠٠٩ .

٢٥. الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٥ ، ٢٠٠١ .

٢٦. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، د. احمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٣ .

٢٧. علم المعاني (دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني) ، د. بسيوني عبد الفتاح فيود ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٤ .

٢٨. المعجم المفصل في النحو العربي ، إعداد : د. عزيزة فوال بابتي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٤ .

٢٩. موسوعة النحو والصرف والإعراب ، إعداد : د. إميل بديع يعقوب ، الناشر : انتشارات استقلال ، إيران – قم ، ١٤٢٥ هـ .

٣٠. جمالية الخبر والإنشاء (دراسة جمالية بلاغية نقدية) ، أ. د. حسين جمعة ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٥ .

٣١. ديوان السيد حيدر الحلي ، حققه : علي الخاقاني ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت– لبنان ، ط٤ ، ١٩٨٤ .

٣٢. في الأدب العربي الحديث (بحوث ومقالات نقدية) ، د. يوسف عز الدين ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، بيروت ، ١٩٧٣ .

٣٣. الشعر العراقي (أهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر) ، د. يوسف عز الدين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٣٤. الشعر السياسي في القرن التاسع عشر ، إبراهيم الوائلي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٨ .

٣٥. الابناه على قبائل الرواه ، ضمن كتاب (العقد والأمم في التعريف بأصول انساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الأمم) ، إملاء الشيخ أبي عمر يوسف بن عبد النمري (القرطبي) (ت٤٦٣هـ) ، المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف ، ١٩٦٦ .

٣٦. الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الناشر مؤسسة الخانجي بمصر ، ١٩٥٨ .

٣٧. الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقا ، منشورات الشريف الرضي ، إيران ، ط١ ، ١٤١٤ هـ .

٣٨. أزمنة التاريخ الإسلامي، تأليف وتصنيف: د. عبد السلام الترماني ، مراجعة وتحقيق: د. شاكر مصطفى، د. احمد مختار العبادي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٢ .

٣٩. ديوان الشريف الرضي (محمد بن الحسين الموسوي ت ٤٠٦ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦١ .

٤٠. الحماسة في شعر الشريف الرضي ، محمد جميل شلش ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، المكتبة العالمية ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٨٥ .

٤١. نهضة العراق الأدبية (في القرن الثالث عشر للهجرة) ، د. محمد مهدي البصير ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٩٩٠ .

٤٢. أدباء حليون ، د. جواد احمد علوش ، منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ط١ ، ١٩٧٨ .

٤٣. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هاشم الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، حققه وعلق عليه: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله ، راجعه : سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، بيروت ، ط٦، ١٩٨٥ .

٤٤. في النحو العربي (نقد وتوجيه) ، د. مهدي المخزومي ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ط١ ، ١٩٦٤ .
٤٥. أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثاني الهجري ، د. عبد الحسين طه حميده ، مكتبة المثنى – بغداد ، مكتبة المعارف – بيروت ، ١٩٦٨ .
٤٦. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، د. قيس إسماعيل الأوسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٨ .
٤٧. موسوعة النحو والصرف والإعراب ، د. إميل بديع يعقوب ، انتشارات الاستقلال ، قم – إيران ، ط٣ ، ١٤٢٥ هـ .
٤٨. لغة الشعر عند الجواهري، د. علي ناصر غالب ، الناشر : دار الصادق ، العراق– بابل ، ط١ .
٤٩. الحياة الأدبية في القرن التاسع عشر حتى نهاية الحكم التركي (١٨٠٠ – ١٩١٧) ، أ. د. محمد حسن علي مجيد الحلي ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل ، ٢٠١٠ .
٥٠. الأمر والنهي (عند علماء العربية والأصوليين) ، د. ياسين جاسم المحيمد ، راجعه وقدم له : فضيلة الشيخ العلامة : محمد بهجة الأثري ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠١ .
٥١. أدب العرب في عصر الجاهلية ، د. حسين الحاج حسن ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٧ .
٥٢. البلاغة والتطبيق ، د. احمد مطلوب ، د. حسن البصير ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ط١ ، ١٩٨٢ .
٥٣. البلاغة العربية (المعاني والبيان والبديع) ، د. احمد مطلوب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
٥٤. الجملة العربية والمعنى، د. فاضل صالح السامرائي ، دار حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت– لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٠ .
٥٥. معجم علوم العربية ، د. محمد التونجي ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣ .
٥٦. أسلوب القسم واجتماعه مع الشرط في رحاب القران الكريم ، علي أبو القاسم عون ، منشورات جامعة الفاتح ، الجماهيرية العظمى ، ١٩٩٢ .
٥٧. قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم ، د. سناء حميد البياتي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٣ .
٥٨. كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ، ضياء الدين بن الأثير (ت ٦٣٧ هـ)، تحقيق : د. نوري القيسي ، د. حاتم الضامن ، هلال ناجي ، منشورات جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .
٥٩. النحو الكافي ، أيمن أمين عبد الغني ، مراجعة : أ. د. رمضان عبد التواب وآخرون ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ .